mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 708 (" جزاء من اقتطع شبرا من الأرض ظلما " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتابه البيوع من صحيحه تحت باب تحريم الظلم. وغصب الارض وغيرها حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر - 00:00:21

عن العلاء ابن عبدالرحمن عن عباس ابن سهل ابن سعد الساعدي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما - 00:00:39

طوقه يوم طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع اراضين يعني يحمل هذا الشبر الى امتداد السبع راضيين في رقبته نعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله من ذلك قوله من اقتطع شبر من الارض اي اخذه بغير حق - 00:00:54

وهذا عام سواء اخذه من جار له ام من املاك الدولة او من اي مكان ان الناس يتسارعون في اكل اموال الدولة يتصارعون في اكل الحق العام ويتعدون على الطريق - 00:01:14

بغير حق ويظنون انه ما دام ليس حق شخصي انه لا بأس لهم بذلك وابشع من ذلك واشد وانكى القوم الذين يأخذون اراضي الاوقاف ارض موقوفة. اوقفها صاحبها لله على ان تدر دخلا لينفق في وجه لوجه الله او يبنى عليه مسجد او غير ذلك - 00:01:29

يأخذونها من الاوقاف ويبيعونها لحساب انفسهم فيأكلون اموال الناس بالباطل والعياذ بالله يضعون ايديهم على املاك املاك الاوقاف العامة ويأخذون لانفسهم والله رقيب عليهم فهؤلاء ايضا ينسحب عليهم الحكم السابق - 00:01:53

قال حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا عبدالله بن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - 00:02:14

قيل احد العشرة المبشرين بالجنة وابوه زيد ابن عمرو ابن فيلي كان مشهورا في الجاهلية وكان يعبد الله على ملة ابراهيم عليه السلام بعد ان نبذ الشرك والاصنام ان اروى خاصمته اروى بنت اويس خاصمته في بعض داره - 00:02:25

فقال دعوها واياها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه في سبع اراضين يوم القيامة. اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واجعل قبرها في دارها. قال - 00:02:48

بيتها عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد ابن زيد فبينما هي تمشي في الدار مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها امر شديد وامر عظيم دعوة المظلوم استجيبت. سعد بن زيد زلمته اروى - 00:03:04

وشكته كما سيأتي الى مروان ابن الحكم وودعت عليه انه اكل ارضها بغير حق فدعا عليها دعوة شديدة اصابتها لو شق على سعيد بن زيد ان تشكوه امرأة الى مروان ابن الحكم وتقول انه اكل ارضها بغير حق - 00:03:25

فدعا عليها دعوة شديدة اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واجعل قبرها في دارها كما لبست ان عميت فكانت تمشي في الطريق وكان في دارها بئر فسقطت فيها فما استطاع مخرجها - 00:03:48

فكانت قبرا لها حدثنا ابو الربيع العتكي حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن مروة عن ابيه ان اروى بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد

انه اغلى شيئا من ارضها - 00:04:03
فخاصمته الى مروان ابن الحكم. فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مروان يسأله - 00:04:22
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبر من الارض ظلما طوقه الى سبع اراضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال اي سعيد بن زيد اللهم ان كانت كاذبة فعم بصرها واقتلها في ارضها - 00:04:38
قال فما ماتت حتى ذهب بصرها ثم بين هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت هذا سند ينظر فيه من ناحية وهي سماء عروة من سعيد ابن زيد - 00:04:58
هل سما عروة بن الزبير بن سعيد بن زيد لان سعيد بن زيد من من الكبار من الصحابة الكبار من السابقين الاولين الى الاسلام فالعروة ابن الزبير ادركه ام لا يحرر هذا - 00:05:16
يحرر هذا على كل لبعضه لاصله شواهد كما هو واضح وبين فيما هو قبل قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زيد عن هشام عن ابيه - 00:05:33
كله ابوه عروة ابن الزبير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع اراضين ثم قال ايضا من طريق اخر وحدثني زهير ابن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه. هو سهيل بن ابي صالح - 00:05:48
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احد شبرا من الارض بغير حقه طوقه الله الى سبع اراضين يوم القيامة حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وحدثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث - 00:06:13
حدسنا حرب وهو ابن شداد حدسنا يحيى وابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تحدثه وكان بينه وبين قومه خصومة في ارض وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت - 00:06:31
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه بسبع اراضين واصبح الحديس الان من سلاس طرق عن رسول الله - 00:06:47
عليه الصلاة والسلام الطريق الاول طريق سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الطريق الثاني طريق ابي هريرة. الطريق الثالث طريق عائشة رضي الله عنها. فاصبح الحديث بهذه الطرق مشهورا - 00:07:00
وبالله تعالى التوفيق قال باب في قدر الطريق اذا اختلفوا فيه هذا التبويب يختلف من زمان الى زمان حدثنا ابو كامل الفضيل بن حسين الجحدري وحدثنا عبدالعزيز بن المختار حدثنا خالد الحزاء عن يوسف - 00:07:17
ابن عبدالله عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ازا اختلطتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع ولا كان في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:37
اما الزمان هذا الذي نحن فيه وقد تختلف الامور لان هناك سيارات لم تكن زمن الرسول هناك سيارات ذاهبة وايبة. فعلى حسب ما يقدره ولي الامر في هذا الباب او المختصون بالمرور - 00:07:51
والقواعد المرورية والله تعالى اعلى واعلم ماذا يكون في الطريق بين الشخصين شارع مسلا على سبيل المثال لشخصين او لمجموعة بيوت ومجموعة بيوت معا ليس طريقا عاما تمشي فيه السيارات ونحو ذلك - 00:08:08
هذا هو صلوات ربي وسلامه على النبي محمد وبهذا ينتهي كتاب البيوع وحمدا لله وشكرا له على ما من به وانعم وان شاء الله ندخل في كتاب الفرائض وهي المواريس - 00:08:28
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:43